

خلاصة عبقات الأنوار

[233] جيد الفهم ثاقب الذهن، وشهرته تغنى عن الاطناب فيه انتهى " 1. [124] رواية جمال الدين الزرندی المدنی الانصاري روى حديث الثقلين في كتاب [نظم درر السمطين] حيث قال: " ذكر وصاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهل بيته وفضل مودتهم وأن محبتهم من الايمان بالله ورسوله: روى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أحبوا الله لما يغدوكم من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي. وعن عبد الرحمن بن عوف " رض " قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أوصيكم بعترتي خيرا، وان موعدكم الحوض. وعن زيد بن أرقم " رض " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحد هما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. وورد عن عبد الله بن زيد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب أن ينسأ له في أجله وأن يمتع بما خوله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتك عمره، وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه. وفي رواية عن زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أيها الناس، انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، _____ (1)